

د. خليف الطراونة\*

## المشكلات التي تواجه التعليم المهني في محافظة الكرك كما يدركها المدرء والمعلمون

### 1- المقدمة

يحتل التعليم المهني مكانة متميزة داخل النظم التعليمية و خارجها في معظم أقطار العالم الصناعية منها، و النامية، و ذلك بسبب الحاجة الماسة إلى نواتج التعليم المهني لرفد مجالات العمل المختلفة بالقوى العاملة المؤهلة المدربة (المصري، 1993). كما وتعد القوى العاملة المدربة من الثروات التي تملكها الدول إذ أن أية دولة لا يقاس بما لديها من ثروات مالية فقط، و إنما بما لديها من ثروات بشرية مبدعة، إذ أن القيمة الكبرى لأية سلعة لا تتمثل في قيمة ما تحتويه من مواد أولية بل ما تتضمنه من مهارة و خبرة بشرية. و لا تتوفر القوى العاملة المدربة لدولة ما إلا عن طريق برامج تدريب و وفق تخطيط تربوي طويل المدى لتلبية احتياجاتها الاقتصادية و الاجتماعية و التعاونية (الخطبة، 1992).

و تظهر أهمية التعليم المهني و التقني في أوضح صورة له في الدول الصناعية المتقدمة، و بخاصة لدى واضعي السياسات التربوية، و مخططي التعليم وذلك لتزايد ادراكهم العلاقة التأثيرية التبادلية بين تطور كل من النظام التعليمي من ناحية و تطور الهيكل الوظيفي للقوى العاملة من ناحية أخرى، مما جعل اهتمامهم منصبا على دراسة البيانات الاحصائية المتصلة باحتياجات القوى العاملة في المستقبل لاسترشاد بها في تحديد حجم واتجاه التوسع التعليمي (الخطبة، 1992).

و بسبب الدور الكبير الذي يلعبه التعليم المهني في التنمية، كان الاهتمام به دوليا، اقليميا و وطنيا، وقد عقدت الكثير من المؤتمرات والندوات و الاجتماعات على المستوى العالمي و العربي و المحلي بهذا الخصوص (العلايلي، 1980)

وفي الأردن عنيت وزارة التربية والتعليم برفع نسبة الالتحاق الطلبة في التعليم الثانوي المهني بمختلف فروعه في محاولة لايجاد توازن بين نسبة الالتحاق بالتعليم الأكاديمي (العام) و بين نسبة الالتحاق بالتعليم المهني من جهة، و للعمل على تحقيق أهداف خطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية (1981 - 1985) من جهة أخرى، و بالرغم من الجهود المتواصلة لتحقيق التوسع الكمي في التعليم المهني فقد ظلت المؤشرات الاحصائية واضحة في انخفاض أعداد الطلبة الملتحقين بالتعليم المهني لأسباب عديدة منها على سبيل المثال عدم وجود برنامج فعال للتوجيه المهني، الاتجاهات الاجتماعية السيئة، وعدم وجود تعريف منظم بفرص العمل وآفاقه المستقبلية (وزارة التربية، 1984).

و قد لاحظ واضعوا السياسة التربوية في الأردن هذا الموضوع فقاموا بمراجعة شاملة لكافة خطط التربية بما فيها التعليم المهني من خلال عقد المؤتمر الوطني التعليمي الأول للتطور التربوي عام 1987، الذي يلخص المصري (1993) أهم توصياته المتعلقة بالتعليم المهني كما يلي :

1. إعداد مناهج و كتب جديدة تتناسب مع متطلبات التطور التربوي و تطور الحاجات الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع الأردني.

2. التوسع في التعليم المهني عن طريق زيادة التخصصات المهنية و توفير مواقع التعليم المهني في جميع أنحاء الأردن، و رفع نسبة المقبولين في التعليم المهني إلى 50% بحلول عام 2000 م.

3. ربط المدارس المهنية بالبيئة المحيطة عن طريق التوأمة بين هذه المدارس والمؤسسات و التنسيق معها لتدريب الطلبة في التعليم المهني في هذه المؤسسات.

و لعل اهتمام وزارة التربية والتعليم لم ينصب فقط على نسبة الالتحاق في صفوف الطلبة في التعليم الثانوي، و إنما شمل دراسة المشكلات الفنية و الادارية التي تواجه مديري المرحلة الالزامية الحكومية في الأردن فيما يتعلق بالمعلمين، و بالاشراف التربوي، و بأولياء الأمور و المجتمع المحلي و بناء المدارس، إنطلاقاً من مبدأ تحقيق العملية التربوية، و الاهتمام بمدير المدرسة و ما يواجه من مشكلات ادارية و فنية، و إيماناً منها بأهمية الادارة المدرسية المتطورة، حتى تؤدي هذه الادارة الرئيسة دورها بكفاءة و فعالية عاليتين (وزارة التربية و التعليم، 1989).

و في مجال الادارة المدرسية و نظراً لأهميتها بالنسبة للتعليم الأكاديمي و المهني على السواء فإنه يلاحظ بأن أهداف الادارة المدرسية فقد تغيرت و اتسع مجالها في الوقت الحاضر فلم تعد عملية روتينية تهدف لتسيير شؤون المدرسة سيراً رتيباً وفق قواعد و تعليمات معينة بل أصبحت عملية انسانية تهدف لتوفير الظروف و الامكانيات التي تساهم في تحقيق الأهداف التربوية و الاجتماعية، و أصبح الاهتمام بالنواحي الفنية من صلب عملها، و أصبحت تعنى بكل ما يتصل بالطلاب، و الاداريين، و المناهج، و المعلمين (مصطفى وآخرون، 1977). باعتبار المعلم هو الدعامة التي يعتمد عليها نجاح العملية التربوية إلى حد كبير، و لإعداد معلم التعليم المهني من الوصول إلى صيغة سليمة لإعداده (مطاوع وآخرون، 1981).

أن مشكلات المعلمين من أكثر المشكلات الحاحاً و أهمية في نظم التعليم المعاصر، إذ لا نبالغ حين نقول أن مشكلات المعلمين تعتبر أساس مشكلات التعليم، بشكل عام. و المعلم الجيد قادر على أن يعوض النقص الذي يمكن أن يكون موجوداً في فلسفة التعليم، و أهدافه، و مناهجه و طرق التدريس، و من نقص الامكانيات (الثل، 1983).

ولأهمية التنظيم الاداري في المدرسة من مدير، و مشرفين و مدرسين في المدرسة و دوره في زيادة كفاءتها، ولأن نجاح المؤسسة و فشلها يعتمد اعتماداً كبيراً على تنظيمها الاداري فإنه يتوجب دراسة ما يعانيه هذا القطاع من مشكلات سواء في الجانب الفني أو الاداري و أثر بعض المتغيرات في درجة معاناة القائمين على التعليم المهني من هذه المشكلات.

## 2 - متغيرات الدارسة

### 1.2 المتغيرات المستقلة

أ - الجنس و له مستويات: ذكور و إناث.

ب - المؤهل و له ثلاث مستويات :

1. أقل من بكالوريوس

2. بكالوريوس

3. بكالوريوس + تأهيل تربوي (دبلوم ماجستير في التربية).

ج- الخبرة و لها ثلاث مستويات

1. أقل من (5) سنوات

2. 5 سنوات إلى أقل من (10) سنوات

3. 10 سنوات أو أكثر

هـ- الوظيفة و لها مستويان :

1. مدير

2. مدرس

## 2.2. المتغيرات التابعة

المشكلات الفنية و الادارية التي يعاني منها القائمون على التعليم المهني في محافظة الكرك و مجالات كل منهما.

### 3.2. مشكلة الدراسة و أسئلتها

لم يحظ التعليم في الأردن بالاهتمام نفسه الذي حظي به التعليم الأكاديمي، بالرغم من أن ما يعانيه مديرو و مدرسو التعليم المهني في المدارس والمراكز المهنية أكثر مما يعانيه المديرون و المدرسون في المدارس الأكاديمية. لذا فالكشف عن هذه المشكلات عملية تستدعي منا حصرها. و عليه فان مشكلة الدراسة تتلخص في التعرف على المشكلات الفنية و الادارية التي يواجهها المديرون و المدرسون في المدارس و المراكز المهنية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم من خلال الاجابة عن الاسئلة التالية :

1 - ما المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني و ما درجة وجود هذه المشكلات ؟

2 - هل هناك فروق ذات دلالة احصائية (  $X=05$  و ) بين درجة المشكلات الفنية و درجة وجود المشكلات الادارية عند كل من الذكور والاناث أو جميع أفراد عينة الدراسة ؟

3 - هل هناك أثر ذو دلالة احصائية لكل من الجنس، المؤهل، الخبرة والوظيفة في درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني.

### 3- أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أنها ستلقي الضوء على المشكلات الفنية و الادارية التي يعاني منها التعليم المهني في محافظة الكرك، و تقديم التوصيات للمديرين و المدرسين في المدارس و المراكز المهنية لتساعدهم في التغلب على هذه المشكلات. كما يستفيد منها المسؤولون و أصحاب القرار في وزارة التربية و التعليم ليقوموا بدورهم في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بتحسين واقع التعليم المهني في المدارس و المراكز المهنية في محافظة الكرك.

### 4 - الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات العربية و الاجنبية ذات العلاقة بموضوع الدراسة :

#### 1.4. الدراسات العربية

يعاني التعليم الثانوي في الأردن بشقيه الأكاديمي و المهني من مشاكل جمة سواء في الجانب الاداري أو الفني أو المالي و كتب في ذلك العديد من التربويين والمهتمين، الا أن ابرز ما كتب في ذلك دراسة خيرى قاسم (1976) التي هدفت إلى معرفة المجالات الرئيسية للممارسات الادارية لمديري مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن حيث أشارت الى أن مديري هذه المدارس يواجهون المشكلات التالية : كثرة الأعمال الكتابية و عدم ملائمة البناء المدرسي و قلة تعاون أولياء الأمور مع المدرسة، و قلة الامكانيات المالية، ر ازدحام الصفوف، و مركزية الادارة التعليمية.

و كشفت دراسة التربية و التعليم (1978) كل المشكلات الادارية و الفنية التي تواجه مديري المراحل الالزامية الحكومية في الأردن و التي تتعلق بالمعلمين و كان أهمها كثرة نصاب المعلمين من الحصص الدراسية و تكليفهم بتدريس مواد ليست من تخصصهم، و مشكلات التلاميذ و منها تغيب التلاميذ عن المدرسة ليوم دراسي كامل دون وجود مبررات للغياب، و ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ من اللغة الانجليزية و الرياضيات. أما المشكلات المتعلقة بالادارة التربوية فمنها تأخر تعيين مراكز المعلمين الجدد و الروتين المعقد في الصرف من التبرعات المدرسية، ونقل المعلمين دون استشارة مدير المدرسة و كثرة الاعمال الكتابية الروتينية التي يقوم بها مدير المدرسة مما يعيق عمله في الاشراف الاداري و الفني. كما اظهرت مشكلات تتعلق بالاشراف التربوي، منها قلة اللقاءات الاشرافية، و قلة الزيارات الصفية، و عدم تعاون المشرف التربوي مع ادارة المدرسة.

أما المشكلات المتعلقة بأولياء الأمور و المجتمع المحلي، فأهمها قلة زيارة أولياء الأمور للمدرسة، و عدم قناعة أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء و المعلمين. كما كشفت الدراسة أيضا عن مشكلات تتعلق بالبناء الدارس و منها نقص الغرف والقاعات الخاصة لممارسة النشاطات المختلفة، و عدم وجود المستودعات ونقص الأدوات و الأجهزة والوسائل التعليمية في معظم المدارس.

و توصلت دراسة الطوباسي (1980) الى وجود (43) مشكلة ادارية يعاني منها المديرون و المدرسون موزعة على ستة مجالات حسب مصدرها و هي : مشكلات متعلقة بالمعلمين، و مشكلات متعلقة بأولياء الأمور، و أفراد البيئة المحلية، و مشكلات متعلقة بالمسؤولين في الادارة التربوية، و مشكلات متعلقة بالأنظمة و التعليمات و مشكلات متعلقة بالبناء المدرسي و التجهيزات.

و توصل الباحث الى وجود ايجابية (ح>05 و) بين متوسط ممارسات المدير لعمله و بين عدد المشكلات التي يواجهها. و لم يكن لجنس المدير تأثير بشكل واضح على عدد المشكلات الادارية. كما و بينت الدراسة أن الارتفاع بمستوى التأهيل العلمي يقلل من عدد المشكلات لدى المديرين وأن المشكلات تزداد عند ذوي الخبرة الادارية دون ثلاث سنوات وتقل عند ذوي الخبرة الادارية سبع سنوات و أكثر ( الحطبة، 1992)

أما دراسة ديراني (1987) التي هدفت الى معرفة المشكلات التي تواجه مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية فقد كشفت عن وجود المشكلات التالية :

1. مشكلة تتعلق بالمعلمين و منها عدم معرفة المعلمين باستعمال الأجهزة و الوسائل التعليمية و كثرة غياب المعلمين السعوديين لانشغالهم بأعمال خاصة.

2. مشكلات تتعلق بالتوجيه التربوي و منها ضعف العلاقة بين المعلمين الموجهين و عدم اهتمام المعلمين بقراءات تربوية هادفة، و عجز المدير على جعل المعلم ملتزماً بتوجيهات الموجه، و عدم اهتمام المعلمين بالندوات و الدورات التدريبية.

3. مشكلات تتعلق بالبناء المدرسي، و منها عدم توفر المرافق الصحية، و عدم توفر أجهزة التكيف في الفصول الدراسية، و نقص الادوات و الاجهزة و الوسائل التعليمية، نقص في عدد الغرف و القاعات الخاصة لممارسة الأنشطة الصفية.

4. مشكلات تتعلق بالادارة المدرسية منها كثرة الأعمال الكتابية الروتينية التي يقوم بها المدير مما يعيق اشرافه الفني و الاداري.

5. مشكلات تتعلق بأولياء الأمور و المجتمع المحلي و منها : قلة اهتمام الأهل بمتابعة تحصيل أبنائهم، و عدم قناعة أولياء الأمور بأهمية مجالس الآباء و المعلمين.

6. مشكلات تتعلق بالتلاميذ مثل ضعف التحصيل الدراسي عند التلاميذ بشكل عام.

7. مشكلات تتعلق بالسلطات التعليمية كالقيود المفروضة على المدير للصرف من التبرعات المدرسية، و تأخير تحديد مراكز المعلمين الجدد مع بداية العام الدراسي و تقيد المسؤولين بحرفية التعليمات و الأنظمة.

و كشفت دراسة الحطبة (1992) التي شملت مائة مدير و مديرة يعملون في مدارس و مراكز مهنية عن النتائج التالية :

1. ان مديري المدارس و المراكز المهنية يعانون من مشكلات فنية عديدة و بدرجات متفاوتة تتعلق بالمعلمين و المنهاج و الاشراف التربوي، و مشكلات ادارية تتعلق بالبناء المدرسي و الادارة المدرسية، و التلاميذ و أولياء الأمور و المجتمع المحلي، و السلطات التعليمية.

2. بلغ مجموع المشكلات التي يعاني منها مديرو المدارس و المراكز المهنية بدرجة كبيرة (44) أربعا و أربعين مشكلة و (27) وسبعا و عشرون مشكلة بدرجة متوسطة و (12) واثني عشرة مشكلة بدرجة قليلة من العدد الكلي البالغ (90).

3. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات اجابات مديري المدارس والمراكز المهنية من المشكلات تعزي لجنس المدير أو مؤهله أو خبرته في الادارة أو لموقع المدرسة (المركز)، أو حجمها.

## 2.4. الدراسات الأجنبية

كشفت دراسة وسلي (Wesely, 1972) التي هدفت الى تحديد الصعوبات الادارية التي يواجهها مديرو المناطق في مهامهم، عن الصعوبات التي تواجه مديري التربية حسب المجالات التالية :

1. أكثر الصعوبات التي توجه مديري التربية - كما يرى غالبيتهم - تأتي من مجال التعليم و هيئة التدريس.

2. تزداد الصعوبات شدة في المدارس ذات الأعداد الكبيرة التي تضم أكثر من (250) طالبا و خاصة فيما يتعلق بالمعلمين و الطلاب.

3. تزداد الصعوبات المتعلقة بالتمويل و المجتمع المحلي شدة في المدارس الريفية أكثر منها في مدارس المدن.

4. الصعوبات الادارية التي يواجهها مديرو التربية المعنيون تعيينا في الولاية أكثر وأشد من الصعوبات التي يواجهها المديرون المنتخبون انتخابا.

و توصلت الدراسة التي قام بها روبرتس (Roberts, 1976) لمعرفة اتجاهات مديري المدارس الثانوية و مديري المناطق التعليمية نحو التعليم المهني في ولاية واشنطن و معرفة مدى فهمهم للتعليم المهني و اتجاهاتهم نحو توسيع هذا النوع من التعليم الى النتائج التالية :

1. ان 93,4 % من مديري المدارس الثانوية و مديري المناطق التعليمية لا يدركون المقصود بالتعليم المهني، و أن 98,8 % من المديرين أنفسهم ليس لهم اتجاهات ايجابية نحو التعليم المهني، و أن 64,3 % من هؤلاء المديرين يرفضون ادخال منهاج الثقافة المهنية ضمن منهاج التعليم الثانوي العام و لا يؤيدون التوسع في برامج التعليم المهني.

2. فروق في الاتجاهات نحو التعليم المهني بين مديري المدارس الثانوية و مديري المناطق التعليمية.

أما الدراسة التي قام بها بروان (Brown, 1979) بعنوان (تفويض المهامات الادارية من قبل مديري المدارس الابتدائية في بعض المدارس المختارة في ولاية فلوريدا) فتوصلت الى أن الصعوبات التي تواجه المدير الناشئ تكون على الترتيب التالي : المنهاج، و تطوير التعليم، والعلاقات مع المجتمع، و الاشراف على الطلاب و الاشراف على المعلمين و الاعمال الادارية و المالية و الأثاث المدرسي والخدمات.

الدراسة التي قام بها راليز و هاي سميث (Rallis and Highsmith, 1989) في ولاية فيلادلفيا بعنوان (قضايا المدارس الرئيسية) أكدت أن الادارة المدرسية تواجه مشكلتين إداريتين رئيسيتين هما :

1. صعوبة تنفيذ التعليمات و قيادتها و ذلك أن الأعمال الادارية تأخذ وقت المدير.

2. صعوبة قيادة التطوير المهني (الفني) للمعلمين الذين هم بحاجة الى التطوير.

الدراسة التي قام بها داهل (Dahil, 1978) و التي عينتها من (12) مديرا و(12) مساعدا فقد أوضحت أن لمدير المدرسة مشكلات تتعلق بالأعمال الكتابية، حيث يقضي 50 % من وقته معالجا لها، وباجتماعات اللجان لحل المشكلات المدرسية، حيث يقضي 45 % من وقته فيها، والشعور بقدر لا بأس به من عدم الرضا لأن الوقت الذي يقضيه في تحسين التعليم و في غرف التدريس قليل.

الدراسة التي قام بها بيكر و آخرون (Beket and Other, 1982) والتي تمت عن طريق المقابلات الشخصية و طرح الاستفتاءات على عينة من مديري المدارس من خمسين ولاية أمريكية بهدف التعرف الى أبرز مشكلات العمل في الإدارة المدرسية مع التركيز على ما يمس المديرين أنفسهم في مهامهم الوظيفية فقد بينت المشكلات التالية :

1. حاجة المديرين لمعرفة بعض معايير النجاح في العلم اداريا و فنيا.

2. قلة تعاون المجتمع مع المدرسة في تأدية مهامها.

3. تدخل مكاتب التربية ببعض الولايات في اختصاصات مديري المدارس.

مما تقدم يلاحظ أن الدراسات العربية التي أجريت حول المشكلات التي تواجه المديرين و المدرسين كانت بعض نتائجها متفقة مع بعضها ومتعارضة مع بعضها الآخر وقد أظهرت هذه الدراسات مجموعة من المشكلات التي تواجه المديرين والمدرسين في المسار الأكاديمي أو المهني وهي : مشكلات تتعلق بالمنهاج التربوي، والإدارة المدرسية، والتلاميذ و السلطات التعليمية، والأنظمة و التعليمات.

و اتفقت نتائج كل الدراسات السابقة على أن مشكلتي البناء المدرسي، قلة تعاون أولياء الأمور مع المدرسة هي أبرز المشكلات التي يواجهها المديرون و المدرسون في المدارس.

كما و اتفقت نتائج دراسة كل من قاسم (1976) و وزارة التربية والتعليم (1978) و الطوباسي (1980) وديراني (1987) و غنيمات (1990) و الحطبة (1992) على ان المشكلات التي تواجه المديرين و المدرسين هي : البناء المدرسي و أولياء الأمور و المجتمع المحلي، و المعلمين، التلاميذ، و الإدارة المدرسية.

بينما أظهرت دراسة وزارة التربية والتعليم (1978) و ديراني (1987) و الحطبة (1992) مشاكل الاشراف التربوي و هذا لم تظهره دراسات قاسم (1976) و غنيمات (1990) و الطوباسي (1980).

وأشارت دراسة قاسم (1976) و دارسة الطوباسي (1980) الى مشكلات أخرى كالعمل الكتابي والواجبات الإدارية و الامكانات المادية وازدحام الصفوف و مركزية الإدارة التعليمية و الأنظمة و التعليمات و هذا لم تظهره الدراسات جمعيتها. و أظهرت دراسة قاسم (1976) مشكلات أخرى كالامكانات المادية وازدحام الصفوف و مركزية الإدارة التعليمية.

أما الدراسات الأجنبية فقد أظهرت مشكلات عديدة يواجهها المديرون و المدرسون مثل التمويل و المجتمع المحلي، و المعلمين، و الاشراف التربوي و البناء المدرسي و

الأعمال الكتابية، و المنهاج، و الاشراف على الطلبة، والسلطات التعليمية و حاجة المعلمين لمعرفة بعض معايير النجاح في العمل الادارى، واجتماعات اللجان، وعدم الرضا عن الوقت الذي يقضيه المعلم في غرف التدريس.

واتفقت دراسة كل من وسلي (Wesley, 1972) و براون (Brown, 1979) وبيكر (Beker, 1982) على أن المجتمع المحلي هو أحد المشكلات التي تواجه المديرين والمدرسين، في حين أظهرت دراسة وسلي (Wesley, 1972) مشكلة المعلمين (هيئة التكوين). بينما أظهرت دراسة كل من روبرتس (Roberts, 1976) و براون (Brown, 1979) و فيبر (Feber, 1980) مشكلة المنهاج.

أما دراسة كل من براون (Brown, 1979) و داهيل (Dahil, 1978)، و راليز (Rallis, 1986) و بيكر (Beker, 1982) و وسلي (Wesly, 1972) فقد أظهرت مشكلات أخرى منها كثرة الأعمال الكتابية و الأعمال الادارية و صعوبة الاشراف على الطلبة، و صعوبة التطوير للمعلمين و صعوبة تنفيذ التعليمات و تعدد اجتماعات اللجان، و عدم الرضا و السلطات التعليمية و التمويل كما وأظهرت أن مديري التربية المعينين مشاكلهم أكثر من المنتخبين انتخابا وأن المشاكل تزداد صعوبة عند ازدياد أعداد الطلبة في المدارس.

## 5 - طريقة الدراسة و اجراءاتها

### 1.5 . منهجية البحث

اعتمد الباحث الأسلوب الوصفي في البحث واستخدم المعالجات الاحصائية التي تجيب عن أسئلة الدراسة حيث استخدم الاحصائي (ت) لإجراء المقارنات، و تحليل التباين لمعرفة درجة اختلاف وجود المشكلات باختلاف مستويات متغيرات الدراسة المستقلة.

### 2.5 . مجتمع الدراسة

يتألف مجتمع الدراسة من المديرين والمدرسين في المدارس و المراكز المهنية في محافظة الكرك و البالغ عددهم (100) مديرا و مدرسا للعام الدراسي (1996/1997 م). والجدول رقم (2.1) تبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس و الخبرة و الوظيفة المؤهل.

جدول 1 : توزيع المديرين والمدرسين في المدارس حسب المديرية والوظيفة والجنس

المجموع	عدد المدرسين		عدد المديرين		المديرية
	اناث	ذكور	اناث	ذكور	
68	21	40	2	5	لواء قصبة الكرك
15	12	—	3	—	لواء المزار
17	6	7	2	2	لواء القصر
100	39	47	7	7	المجموع



العمر	الذكور	الإناث	المجموع
19-10	7.86	26.55	17.01
59-20	37.73	68.52	53.09
60 وأكثر	79.48	96.06	87.92
المجموع	30.75	56.66	43.62

### 3.5. عينة الدراسة

نظرا لمحدودية مجتمع الدراسة فإن الدراسة تشمل جميع أفراد مجتمع الدراسة باستثناء المشمولين بالعينة التجريبية و البالغ عددهم (20) مديرا و مدرسا تم اختيارهم بشكل عشوائي و من جميع المديريات.

### 4.5. أداة الدراسة

قام الباحث باعداد أداة (استبانة) للوقوف على المشكلات التي يعاني منها المدراء والمعلمون في المدارس و المراكز المهنية، حيث تم توزيع استبانة مفتوحة على جميع القائمين على التعليم المهني في محافظة الكرك و البالغ عددهم (100) مائة شخصا طلب فيها تحديد المشكلات التي تواجههم. و قد تم اعتماد المشكلات التي أجمع عليها أكثر من 30 % من الذين أجابوا على الاستبانة المفتوحة على أنها مشكلة تواجه التعليم المهني حيث بلغ عدد هذه المشكلات (72) اثنتان و سبعون مشكلة. و قام الباحث بالتعاون مع عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة و المشرفين التربويين بتصنيف هذه المشكلات الى مشكلات فنية و مشكلات ادارية.

كما تم توزيع المشكلات الفنية على ثلاثة أبعاد هي :

1. المعلمون

2. المنهاج

3. الاشراف التربوي

أما المشكلات الادارية فقد تم توزيعها على خمسة أبعاد هي :

1. البناء المدرسي

2. الادارة المدرسية

3. التلاميذ

4. أولياء الأمور و المجتمع المحلي

5. السلطات التعليمية

و قد تم صياغة هذه المشكلات على شكل فقرات تبرز وجود المشكلة أمام كل فقرة

( تعكس وجود المشكلة 5. 4. 3. 2. 1. مقياس متدرج من خمس درجات هي )

بدرجات قليلة جدا، قليلة، متوسطة، كبيرة، كبيرة جدا على الترتيب. تم بعد ذلك توزيع الفقرات على لجنة مكونة من اثني عشر محكما منهم ستة أعضاء هيئة التدريس في جامعة مؤتة (ثلاثة من ذوي التخصص في القياس والتقويم و بناء الاختبارات، و ثلاثة من ذوي الاختصاص بالتربية المهنية)، و أربعة مدراء من مدارس مهنية، و محكمين من كلية مجتمع الكرك ممن لهم علاقة بالتعليم المهني، طلب إليهم الحكم على مدى وضوح الصياغة و أنها تبرز وجود مشكلة، و مدى انتماء كل من هذه المشكلات للأبعاد التي تم توزيعها عليها.

وفي ضوء آراء المحكمين تم حذف اثنتي عشر فقرة و تعديل صياغة بعض الفقرات حتى خرجت الاستبانة بصورتها النهائية مكونة من (60) فقرة موزعة على المشكلات الفنية و الادارية و على كل بعد من أبعاد هذه المشكلات (أنظر ملحق رقم 1).

تم تطبيق الاستبانة على (20) عشرين مديرا و مدرسا تم اختيارهم عشوائيا من مجتمع الدراسة، و تم حساب الاتساق الداخلي لكل بعد من أبعاد الاستبانة باستخدام معادلة كرونباخ الفاء، كما تم اعادة تطبيق الاستبانة على نفس العينة بفاصل زمن مقداره (10) عشرة أيام و ذلك لحساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار و الجدول رقم (2) يبين قيم معاملات الاتساق الداخلي و الثبات لكل بعد من أبعاد الاستبانة.

جدول 3 : معاملات الاتساق الداخلي والثبات لابعاد الاستبانة

البعد	عدد الفقرات	معامل الاتساق الداخلي	الثبات
1 - المعلمون	10	0,87	0,81
2 - المنهاج	5	0,80	0,77
3 - الاشراف التربوي	5	0,85	0,79
4 - الابنية المدرسية والمرافق	10	0,81	0,76
5 - الادارة المدرسية	5	0,86	0,80
6 - التلاميذ	7	0,87	0,80
7 - اولياء الامور و المجتمع المحلي	7	0,83	0,78
8 - السلطات التعليمية	11	0,85	0,76

و يظهر من الجدول أن معاملات الاتساق الداخلي و الثبات كانت مقبولة لغايات استخدام الاستبانة لأغراض هذه الدراسة.

و في ضوء تدرج المقياس اعتبرت المشكلة موجودة بدرجة قليلة جدا إذا كان الوسط الحسابي لتقديرات عينة الدراسة أقل من 1,5 و اعتبرت المشكلة موجودة بدرجة قليلة إذا كان الوسط الحسابي لها من 1,5 إلى أقل من 2,5 و اعتبرت موجودة بدرجة متوسطة إذا كان وسطها الحسابي من 2,5 إلى أقل من 3,5. كما و اعتبرت المشكلة موجودة بدرجة كبيرة إذا كان وسطها الحسابي 3,5 إلى أقل من 4,5 أما المشكلات التي كان وسطها الحسابي 4,5 فما فوق فقد اعتبرت موجودة بدرجة كبيرة جدا.

## 6 - المعالجة الاحصائية

1. تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة

الدراسة لدرجة وجود كل مشكلة من المشكلات المحددة بالاستبانة.

2. تم حساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

3. تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار الفروق بين الأوساط الحسابية للعينات المرتبطة لاختبار الفروق بين درجة وجود المشكلات الادارية و الأوساط الحسابية لدرجة وجود المشكلات الفنية حسب تقديرات كل من الذكور، و الاناث و جميع أفراد عينة الدراسة.

4. تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار الفروق بين الأوساط للعينات المستقلة للمقارنة بين الأوساط الحسابية لتقديرات المدراء والأوساط الحسابية لتقديرات المدرسين لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

5. تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء أثر المؤهل على تقديرات عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

6. تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء اثر الخبرة على تقديرات عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات.

## 7 - عرض النتائج

للاجابة على سؤال الدراسة الأول فقد تم حساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لأداء جميع أفراد عينة الدراسة على كل فقرة من المشكلات الادارية و الفنية و الجداول (5 . 4) توضح ذلك.

جدول رقم 4 : الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل مشكلة من المشكلات الفنية مرتبة تنازلياً حسب الأوساط الحسابية

رقم الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5	4 ر 55	0 ر 85
6	4 ر 53	0 ر 93
3	4 ر 29	1 ر 09
17	4 ر 24	1 ر 06
16	4 ر 20	1 ر --
12	3 ر 95	1 ر 25
11	3 ر 93	1 ر 13
13	3 ر 85	1 ر 21
2	3 ر 75	1 ر 16
19	3 ر 74	1 ر 23
4	3 ر 59	1 ر 13
15	3 ر 58	1 ر 15
1	3 ر 54	1 ر 30
20	3 ر 51	1 ر 41
7	3 ر 48	1 ر 38
14	3 ر 38	1 ر 25
10	3 ر 26	1 ر 20
18	3 ر 13	1 ر 23
8	3 ر 04	1 ر 18
9	2 ر 93	1 ر 26

النهاية العظمى (5) درجات لكل فقرة.

يتضح من الجدول رقم (4) أن المشكلات الفنية التي يعاني منها المديرون والمدرسون في المدرسة بدرجة متوسطة هي الفقرات التالية (7, 14, 10, 18, 8, 9)

أما الفقرات التي يعاني منها المديرون والمدرسون بدرجة كبيرة فقد كانت الفقرات (6, 3, 12, 16, 17, 11, 13, 2, 19, 4, 15, 1, 20) في حين كانت الفقرة (5) نقص في الأعداد والتأهيل المسلكي (التربوي) للمعلمين في مجال التعليم المهني, يعاني منها المديرون والمدرسون بدرجة كبيرة جدا.

جدول 5 : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل فقرة (مشكلة) من المشكلات الادارية مرتبة تنازليا حسب الأوساط الحسابية

الإحرف المعياري	الوسط الحسابي	رقم الفقرة
ر 64	4ر 76	45
ر 70	4ر 64	48
ر 76	4ر 61	46
ر 74	4ر 61	37
ر 76	4ر 60	47
ر 99	4ر 44	44
ر 03	4ر 39	35
ر 11	4ر 39	22
ر 09	4ر 34	38
ر 10	4ر 31	36
ر 08	4ر 26	43
ر 14	4ر 26	52
ر 14	4ر 10	41
ر 25	4ر 08	53
ر 18	4ر 01	39
ر 19	4ر -	54
ر 06	3ر 95	55
ر 21	3ر 94	42
ر 16	3ر 94	51
ر 23	3ر 93	57
ر 14	3ر 89	56
ر 43	3ر 88	60
ر 23	3ر 80	53
ر 35	3ر 76	31
ر 11	3ر 74	50
ر 28	3ر 74	23
ر 50	3ر 74	27
ر 38	3ر 71	32
ر 53	3ر 69	34
ر 31	3ر 65	25
ر 41	3ر 61	58
ر 48	3ر 61	56
ر 44	3ر 61	29
ر 48	3ر 59	30
ر 33	3ر 45	24
ر 36	3ر 43	28
ر 58	3ر 31	26
ر 50	3ر 14	49
ر 38	3ر 08	21
ر 23	3ر 93	57

النهاية العظمى (5) درجات لكل فقرة.

من خلال الجدول رقم (5) تبين أن أقل مشكلات إدارية التي يعاني منها المدرسون

و المديرون في المدرسة هي :

المشكلة رقم (33) : عدم مبادرة المديرين للكشف عن إبداعات الطلبة و تنميتها  
و يعانون منها بدرجة قليلة حسب تدرج القياس المقياس .

أما المشكلات التي يعانون منها بدرجة متوسطة فهي متمثلة بالفقرات (24 , 28 , 26 ,  
49 , 21 , 43 , 59) في حين يعانون بدرجة كبيرة من المشكلات (44 , 35 , 22 ,  
38 , 36 , 43 , 52 , 41 , 53 , 39 , 54 , 55 , 42 , 51 , 57 , 56 , 60 , 40

35, 31, 50, 23, 27, 32, 34, 25, 58, 29, 30) أما المشكلات التي يعانون منها بدرجة كبيرة جدا فهي (45, 48, 46, 37).

كما تم حساب الأوساط الحسابية و الانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الادارية و كذلك لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية و الجدول رقم (6) يبين هذه النتائج.

جدول رقم 6 : الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات جميع أفراد عينة الدراسة لدرجة (ن = 80) وجود كل مجال من مجالات المشكلات الادارية والفنية مرتبة حسب الأوساط الحسابية

المشكلات الادارية				المشكلات الفنية			
المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الفقرات	المجال
3ر56	3ر20	5	الامرة المدرسية	3ر70	7ر01	10	المطون
3ر60	6ر80	10	البناء المدرسي	3ر74	3ر81	5	المنهاج
4ر17	5ر10	7	التلاميذ	3ر76	4ر25	5	الاشرف التربوي
4ر35	5ر70	7	اولياء الامر و المجتمع المحلي				
3ر78	7ر40	11	السلطات التعليمية				
2ر	28ر30	40	الكل	3ر72	15ر07	20	الكل
			165ر03				

يتضح من الجدول رقم (6) أن أكثر المشكلات الادارية كانت في مجال أولياء الأمور و يليها في مجال التلاميذ وأقلها في مجال الادارة المدرسية أما المشكلات الفنية فكان أكثرها في مجال الاشراف التربوي وأقلها في مجال المعلمون.

وللاجابة على السؤال الثاني هل تختلف درجة وجود المشكلات الادارية عن درجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور والاناث وجميع أفراد عينة الدراسة, فقد تم استخدام الاحصائي (ت) للعينات المرتبطة لاختبار الفروق بين درجة وجود المشكلات ودرجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور والاناث وجميع أفراد الدراسة, والجدول رقم (7) يبين هذه النتائج.

جدول رقم 7 : نتائج اختبار(ت) للفروق بين درجة وجود المشكلات الادارية ودرجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور و الاناث و جميع أفراد العينة

معدل الارتباط قيمة (ت) دلالة (ت)	المشكلات الادارية		المشكلات الفنية		الجنس	العدد
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
	4	43ر	4ر64	53ر	نظور	43
	3ر70	64ر	88ر3	65ر	قات	37
	2ر90	7ر0	72ر3	75ر	جميع أفراد العينة	80

الفروق ذات دلالة احصائية (ح > 05و)

يتضح من الجدول أعلاه أن الفروق بين درجة المشكلات الادارية و درجة وجود المشكلات الفنية كانت ذات دلالة احصائية (ح >05و) لصالح المشكلات الفنية عند الذكور بينما لم تكن هذه الفروق ذات دلالة احصائية (ح >50 و) عند كل من الاناث أو جميع أفراد عينة الدراسة.

و للاجابة على سؤال الدراسة الثالث و لمعرفة أثر كل متغير من المتغيرات المستقلة على درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات قد تم استخدام اختبار (ت) للفئات المستقلة لمعرفة اثر متغيرات الجنس، و نوع الوظيفة كما تم اجراء تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر كل من الخبرة و المؤهل على انفراد و ذلك على النحو التالي :

أ- تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار أثر الجنس على درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية والجدول رقم (8) يبين هذه النتائج.

جدول 8 : نتائج للعينات المستقلة للفروق بين الأوساط الحسابية لدرجة وجود كل من مجال من مجالات المشكلات الفنية والادارية عند كل من الذكور والاناث

المجال	الذكور (ن=43)		الاناث (ن=37)		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	الاحرف المعياري	الوسط الحسابي	الاحرف المعياري	الوسط الحسابي		
المعلمون	36 ر69	7 ر01	36 ر21	6 ر89	ر50	0 و69
المنهاج	18 ر69	3 ر81	18 ر53	3 ر65	0 ر24	0 ر84
الإشراف التربوي	18 ر82	3 ر76	19 ر20	4 ر59	1 ر36	0 ر27
الإدارة المدرسية	17 ر79	3 ر20	17 ر25	3 ر75	1 ر6	0 ر17
البناء المدرسي	35 ر99	6 ر80	28 ر10	10 ر87	0 ر32	0 ر75
التلاميذ	29 ر19	5 ر10	30 ر26	4 ر--	4 ر30	0 ر001*
أولياء الامور	30 ر45	5 ر70	30 ر03	4 ر75	0 ر61	0 ر62
و المجتمع المحلي	42 ر61	7 ر40	41 ر90	7 ر80	0 ر21	0 و86
المشكلات الفنية	73 ر40	12 ر29	73 ر99	12 ر44	0 ر26	0 و83
المشكلات الادارية	155 ر79	21 ر05	151 ر90	29 ر26	ر91	ر64
المقاس ككل	299 ر02	31 ر50	225 ر90	33 ر31	0 ر56	0 ر65

\* قيمة (ت) دالة عند مستوى الدالة (ح > 5 و)

يتضح من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة (ح >05 و) بين الذكور والاناث في مجال التلاميذ و لصالح الذكور.

ب - تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار اثر نوع الوظيفة (مدير، مدرس) على درجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية و الادارية و الجدول رقم (9) يبين هذه النتائج.

جدول 9 : نتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة بين الأوساط الحسابية لدرجة وجود كل مجال من مجالات المشكلات الفنية والادارية عند كل من المدرسين والمدراء

المجال	مدير (ن=10)	مدرس (ن=70)		المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي الانحراف المعياري	مستوى الدلالة	قيمة (ت)
		المتوسط الحسابي					
		الانحراف المعياري					
المعلمون	38 ر 75	6 ر 26	36 ر 18	7 ر 06	1 ر 06	0 ر 19	
المنهاج	19 ر 38	4 ر 30	18 ر 35	3 ر 77	9 ر 99	0 ر 43	
الإشراف التربوي	18 ر 88	5 ر 35	18 ر 59	4 ر 14	9 ر 99	0 ر 84	
الإدارة المدرسية	17 ر 20	3 ر 6	17 ر 77	4 ر 2	0 ر 46	0 ر 62	
البناء المدرسي	48 ر 2	10 ر 75	53 ر 62	9 ر 51	1 ر 66	0 ر 101	
التلاميذ	16	2 ر 88	15 ر 80	4 ر 04	1 ر 19	0 ر 88	
لوائح الأمور والمجتمع المحلي	30	2 ر 94	2 ر 94	30 ر 34	2 ر 29	0 ر 81	
المسلطات المحلية	38 ر 13	10 ر 53	42 ر 25	8 ر 30	1 ر 80	0 ر 15	
المشكلات الفنية	77 ر 50	14 ر 39	73 ر 13	11 ر 98	1 ر 31	0 ر 29	
المشكلات الإدارية	144 ر 38	26 ر 86	155 ر 43	22 ر 96	22 ر 96	0 ر 16	
المقاييس ككل	221 ر 88	35 ر 5	228 ر 09	3 ر 94	3 ر 94	0 ر 54	

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدالة الاحصائية ( $\alpha > 0.05$ ) بين المدراء و المدرسين على جميع مجالات المشكلات.

ج - تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء اثر المؤهل على درجة وجود كل بعد من أبعاد المشكلات و الجدول رقم (10) يبين هذه النتائج.

جدول 10 : نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر المؤهل العلمي على درجة كل مجال من مجالات المشكلات.\* ( $\alpha > 0.05$ )

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
المعلمون	المهل	42 ر 56	3	140 ر 19	3 ر 97	0 ر 011*
	الخطأ	2685 ر 67	77	35 ر 34		
المنهاج	المهل	24 ر 53	3	8 ر 18	0 ر 86	0 ر 54
	الخطأ	894 ر 7	77	9 ر 51		
الإشراف التربوي	المهل	41 ر 86	3	13 ر 95	1 ر 18	0 ر 41
	الخطأ	1112 ر 13	77	14 ر 63		
البناء المدرسي	المهل	243 ر 36	3	96 ر 05	0 ر 84	0 ر 47
	الخطأ	7300 ر 43	77	27 ر 30		
الإدارة المدرسية	المهل	27 ر 30	3	9 ر 1	0 ر 88	0 ر 43
	الخطأ	782 ر 2	77	10 ر 29		
التلاميذ	المهل	14 ر 25	3	4 ر 75	0 ر 37	0 ر 76
	الخطأ	950 ر 6	77	12 ر 50		
لوائح الأمور والمجتمع المحلي	المهل	12 ر 73	3	4 ر 24	0 ر 34	0 ر 84
	الخطأ	1167 ر 86	77	15 ر 36		
المسلطات المحلية	المهل	84 ر 24	3	28 ر 08	0 ر 60	0 ر 69
	الخطأ	443 ر 49	77	58 ر 41		
المشكلات الفنية	المهل	766 ر 14	3	225 ر 7	2 ر 41	0 ر 13
	الخطأ	8868 ر 7	7	116 ر 69		
المشكلات الإدارية	المهل	598 ر 53	3	199 ر 5	0 ر 55	0 ر 72
	الخطأ	34194 ر 58	77	412 ر 38		
المقاييس ككل	المهل	2207 ر 7	3	735 ر 01	1 ر 1	0 ر 45
	الخطأ	63281 ر	77	832 ر 65		

يتضح من الجدول رقم (10) عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية ( $\alpha > 0.05$ ) لمتغير

المؤهل العلمي على كافة المجالات باستثناء المجال الخاص بالمعلمين.



ولمعرفة موقع الفروق في هذا المجال بين مستويين متغير المؤهل العلمي والخاص بالمعلمين فقد تم استخدام اختبار نيومن كولز للمقارنات البعدية (Newman Keuls) كما هو موضح في الجدول رقم (11)

جدول 11 : نتائج استخدام اختبار نيومن كولز للمقارنات البعدية لمعرفة أثر متغير المؤهل العلمي على درجة مجال المعلمون

المتوسط	مستوى إمتحان	أقل من بكالوريوس	بكالوريوس	بكالوريوس + دبلوم	ماجستير
30,75	(ن)	30,75	26,75	30,45	32,00
30,75	أقل من بكالوريوس		*		
26,75	بكالوريوس			*	
30,45	بكالوريوس + دبلوم				
22,00	ماجستير				

الفروق كانت ذات دلالة احصائية (ح>05و)

يتضح من الجدول رقم(11) أن الفروق التي كانت ذات دلالة احصائية(ح=05ر) كانت بين الأوساط الحسابية لحملة شهادة البكالوريوس والأوساط الحسابية لحملة شهادة أقل من البكالوريوس ولصالح الفئة الأخيرة. كما كانت الفروق ذات دلالة احصائية (ح =05 ر) بين حملة البكالوريوس و حملة البكالوريوس + دبلوم و لصالح حملة البكالوريوس. مما يعني أن حملة شهادة أقل من البكالوريوس يعانون من المشاكل المتعلقة بالمعلمين أكثر من حملة البكالوريوس، وأن حملة البكالوريوس يعانون من المشاكل في مجال المعلمين أكثر حملة البكالوريوس + دبلوم، بينما لم تكن الفروق الأخرى ذات دلالة احصائية (ح=05و).

د- تم اجراء تحليل التباين الأحادي لاستقصاء أثر الخبرة على درجة وجود بعد من أبعاد المشكلات والجدول رقم(12) يبين هذه النتائج.

جدول 12 : نتائج تحليل التباين الأحادي لمعرفة أثر متغير الخبرة على درجة كل مجال من مجالات

المجال	مصدر التباين	مجموع التمرينات	درجة الحرية	متوسط التمرينات	فحص F (ق)	مستوى دلالة
المعلمون	الخبرة	219,44	2	109,72	3,65	0,0596
	العلماء	2685,86	77	37,9		
المتخرجون	الخبرة	7,65	2	3,83	4,0	0,54
	العلماء	911,56	77	11,84		
الطلاب التدرسيين	الخبرة	5,03	2	2,51	20,2	0,84
	العلماء	1148,97	77	14,91		
البناء المدرسي	الخبرة	136,02	2	68,01	7,0	0,49
	العلماء	7407,76	77	96,2		
الإدارة المدرسية	الخبرة	22,4	2	16,2	1,60	0,31
	العلماء	777,1	77	10,09		
التلاميذ	الخبرة	5,74	2	2,86	23,2	0,79
	العلماء	959,11	77	12,45		

تابع الجدول رقم (12)

المجال	مصدر التباين	مجموع المبرمجات	درجة الحرية	متوسط المبرمجات	فحصي F (ق)	مستوى الدلالة
أولياء الأمور و الخبرة	الخبرة	50,59	2	25,28	2,15	0,18
المجتمع الخطا	الخطا	1130,01	77	14,68		
المطبي						
مستويات الخبرة	الخبرة	4,61	2	2,30	0,48	0,96
التطبيقية	الخطا	4519,11	77	58,69		
المشكلات	الخبرة	276,21	2	138,10	1,43	0,32
النظري	الخطا	9269,63	77	120,34		
المشكلات	الخبرة	294,34	2	147,16	0,40	0,72
الادارية	الخطا	34498,76	77	448,03		

المشكلات لجميع قيم (ح &lt; 05)

يتضح من الجدول رقم (12) عدم وجود أثر ذي دلالة احصائية (ح < 05) لمتغير الخبرة على كافة مجالات الدراسة.

## 8 - مناقشة النتائج و التوصيات

هدفت الدراسة للتعرف على المشكلات الفنية والادارية التي يواجهها المديرون و المدرسون في المدارس والمراكز المهنية في محافظة الكرك من وجهة نظرهم. و تركزت أسئلة الدراسة حول درجة وجود هذه المشكلات، و هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين كل من الذكور و الاناث و أفراد جميع عينة الدراسة فيما يتعلق وجود هذه المشكلات وأخيرا هل هناك فروق ذات دلالة احصائية في درجة وجود كل بعد من أبعاد المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني تعزي الى كل من الجنس و المؤهل و الخبرة و الوظيفة.

و تركزت أهم خمس مشكلات فنية يعاني منها المديرون و المدرسون في المدرسة المهنية حول

1. عدم كفاية الحصص النظرية المقررة في المنهاج.
2. كثرة نصاب المعلم من الحصص الأسبوعية.
3. تتسم زيارات المشرفين للمدارس والمراكز المهنية بطابع التفتيش.
4. تدني حماس المعلمين لتطوير أنفسهم مهنيا.
5. تدني حماس المعلمين للحفاظ على العدد و المواد و الأدوات و التجهيزات الخاصة بمشاغل التدريب المهني.

ويبدو أن هذه المشكلات متأصلة في المدارس المهنية اذ كشفت دراسة خيرري قاسم (1976) و دراسة وزارة التربية والتعليم (1978) عن هذه المشكلات نفسها، فالدعوة مفتوحة الى وزارة التربية و التعليم لاعطاء هذا النوع من المشكلات الفنية عناية خاصة اذا أرادت النهوض بهذا النوع من التعليم ليتماشى مع متطلبات التطوير التربوي و لتنسجم برامجها مع الخطط المستقبلية للتربية و توجيهها المهني. أما اكثر

هذه المشاكل حدة تكمن في النقص الحاصل في الاعداد و التأهيل المسلكي للمعلمين في مجال التعليم للمهني. فإذا كان المعلم غير مؤهل فلا يتوقع منه أن يعطي، كما وأنه لا يتوقع منه أن يحفز المتعلمين و يرفع من معنوياتهم بل العكس قد يغذي المفهوم السلبي في ذهن الطالب عن التعليم المهني وجدواه.

اما في جانب المشكلات الادارية فقد بينت الدراسة أن أكثر خمس مشكلات ادارية يعاني منها المديرين والمدرسون تنحصر في مجال أولياء الأمور و في مجال التلاميذ، و أكدت العديد من الدراسات المحلية و العربية وجود هذه المشكلات ليس في التعليم المهني فحسب بل و في المسار الأكاديمي أيضا، فقد كشفت دراسة ديراني (1987) عن وجود هذه المشكلات التي تواجه مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية، و أكدت دراسة الحطبة (1992) وجود هذه المشكلة بنسبة كبيرة خصوصا في المدارس والمركز المهنية. أن الطالب هو المحور الأساسي في العملية التعليمية، فإذا كان الطالب لا يرغب في التعلم أو إذا كان دوره مهمش فإن ذلك سينعكس حتما على روحه المعنوية وعلى مستوى الأداء المتوقع منه. وكذلك الحال بالنسبة لأولياء الأمور الذين يفترض أن يكون دورهم مساند للمدرسة في تنفيذ رسالتها. فإذا لم يبدي أولياء الأمور الاهتمام الكافي بتعلم أبنائهم وبما يتعلمون فإن ذلك سرعان ما ينتقل إلى نفسية الطلاب وينعكس ايجابا و سلبا على مستوى تعلمهم. وقد أكدت العديد من الأبحاث و الدراسات على مدى تأثير أولياء الأمور في تعلم أبنائهم حيث أن الآباء الذين يزورون مدارس أبنائهم باستمرار تكون نتائج الأبناء أفضل من هؤلاء الذين لم يزر أولياء أمورهم المدارس.

إن المراقب لحدود العلاقة القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي يمكن أن يلاحظ أن هذه العلاقة لا تزال في حدود الدعوات التي توجهها إدارات المدارس لأولياء الأمور و تدعوهم فيها لحضور مجالس الآباء والمعلمين و الأمهات كإجراء روتيني في بداية العام الدراسي. والمطلوب من المدارس و المراكز المهنية حاليا هو كسر حاجز العزلة القائمة بين البيت والمدرسة، وخلق الأجواء التي تشد الأهالي و تدفعهم إلى زيارة مدارس أبنائهم و تحمل المسؤولية إلى جانب المدرسة في رعاية و تربية أبنائهم. و يمكن للمدارس فتح أبوابها لخدمة المجتمع المحلي ر تسخير إمكاناتها المادية و البشرية بعقد الندوات و الدورات و استغلال المناسبات لإقامة النشاطات لان مثل هذه الممارسات من شأنه أن يؤدي إلى تحسين مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع و رفع سوية العلاقة القائمة على التعاون و المنفعة المتبادلة.

كما و يبدو أيضا من خلال فحص نتائج اختبار (ت) للفروق في درجة وجود المشكلات الادارية ودرجة وجود المشكلات الفنية عند كل من الذكور والاناث وجميع أفراد العينة أن هناك فروقا ذات دلالة احصائية (ح<05و) لصالح المشكلات الفنية عند الذكور، و عند اجراء اختبار(ت) للعينات المستقلة بين الواسطين الحسابيين لكل من الذكور والاناث على كل بعد من أبعاد المشكلات تبين أن الفروق الموجودة في مجال التلاميذ لصالح الذكور. و هذا يدعم المزاعم أن مدارس الذكور تبرز فيها مشكلة تهرب الطلبة من المدرسة أثناء الدوام، وعدم التزام التلاميذ بنظافة المدرسة، وانتشار العادات السيئة بين الطلبة من السرقة و الغش و الكذب و التدخين و تخاصم بعضهم مع بعضهم الآخر، و أخيرا تعتمد بعض الطلاب اتلاف الأثاث و الأجهزة و المعدات.

وفي الحقيقة ان هذه المشكلات السلوكية التي تعاني منها مدارس الذكور أكثر من الاناث قد يعود السبب فيها إلى ظروف منطقة الكرك العشائرية و الطبيعة المحافظة التي تجعل الاناث أكثر حرصا و حذرا من الوقوع في الزلل من الذكور. لكن لمعالجة مثل هذا النوع المشكلات فيمكن أن تعتمد المدارس إلى نشر الوعي بين الطلبة و ذلك

من خلال لجان النشاطات المختلفة و المحاضرات وغيرها. وللإجابة عن السؤال الثالث فقد تم استخدام اختبار(ت) لعينة المستقلة كما و قد تم إجراء تحليل التباين الأحادي لأثر كل متغير على افراد، ولم يتضح وجود فروق ذات دلالة احصائية لكل من الجنس، المؤهل، الخبرة والوظيفة على درجة وجود كل بعد من أبعاد المشكلات التي تواجه العاملين في التعليم المهني، أي بمعنى أن هذه المتغيرات لا تؤثر في وجهة نظر المديرين و المدرسين في المشكلات التي يواجهونها.

و بعد مناقشة النتائج تبين أن المديرين و المدرسين في المدارس و المراكز المهنية في محافظة الكرك يعانون من مشكلات عديدة لذا فان الباحث يوصي بما يلي :

1. ضرورة الاهتمام بالحوافز المعنوية والمادية لزيادة انتاج المعلمين.
2. مشاركة المعلم في اعداد المنهاج وتحديد أهدافه و تقويمه في ضوء الخبرة والتنفيذ العلمي.
3. بناء الثقة المتبادلة بين المشرف والمعلم و تقوية التفاعل و التعاون بينهما.
4. فتح باب التعليم الجامعي أمام طلبة التعليم المهني أسوة بطلاب التعليم الأكاديمي، لأن ذلك من شأنه أن يخلق حافزا معنويا لدى الطلبة ويحسن من النظرة السلبية إلى التعليم المهني.
5. فتح قنوات اتصال مع أولياء الأمور والآباء والمجتمع المحلي وتشجيعهم على زيارة المدرسة والاطلاع على البرامج والنشاطات لخلق جو من الثقة بين المجتمع المحلي و فعالياته الاقتصادية والمدارس والمراكز المهنية.

## المراجع

### المراجع العربية

الثل سعيد، 1983. التربية والتعليم في الأردن واقع تطورات المناهج .عمان، الأردن.

الحطبة جميل، 1992. المشكلات الادارية والفنية التي يعاني منها مديرو المدارس والمراكز في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.

الديراني عبد، 1987. دراسة استطلاعية لمشكلات مديري المدارس الابتدائية بالمناطق القروية في المملكة العربية السعودية. مركز البحوث التربوية، الرياض.

العلايلي محمد ، 1980. دراسة عن أهم الاتجاهات العمالية وتجارب الدول المتقدمة في مجال التعليم التقني والمهني. المنظمة العربية للثقافة والعلوم، القاهرة.

غنيمة محمد، 1990. المشكلات الادارية والفنية التي يواجهها مديرو مدارس القرى النائية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الأردنية، عمان.

قاسم خيري، 1976. واقع الممارسات الادارية لمدير المدرسة الابتدائية في الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الجامعة الأردنية، عمان.

المصري منذر، 1993. التعليم المهني في الأردن. منشورات لجنة تاريخ الأردن، عمان، الأردن.

مصطفى حسن وآخرون، 1977. اتجاهات حديثة في الادارة المدرسية، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة.

مطوع ابراهيم و آخرون، 1981. اعداد التعليم الفني بالوطن العربي، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

وزارة التربية والتعليم، 1978. المشكلات الادارية والفنية التي تواجه مديري المدارس في المرحلة الالزامية. قسم البحث التربوي، عمان.

وزارة التربية والتعليم، 1984. سياسة الاعداد المهني في الأردن، عمان.

وزارة التربية و التعليم، 1989. التطوير التربوي (بديل العديدين الأول والثاني من رسالة المعلم)، المجلد الثلاثين، كانون الثاني-حزيران.

#### المراجع الأجنبية

**Brown L H**, 1979. *A study of the delegation of administrative tasks by and elementary school principals in a selected florida public elementary schools.*

Dissertation Abstracts International, Vol 40, N°6.

**Dahil T**,1978. *The Relationship between the leadership behavior of elementary school principals and the morale of elementary school teachers.* Dissertation Abstracts International, Vol 40, N°4.

**Rallis, Sharon F and Highsmith, Martha C**,1996. *Great principals and superintendent in the state of Washington.* Eric Resources in Education, Vol 12, N°9.

**Roberts R**, 1977. *Attitudes of secondary school principals and superintendents in the State of Washington towards vocational education.* Eric Resources in Education, Vol 12, N°6.

**Wesely W**, 1972. *An Analysis of problems indentified by school superintendents in Alabama.* Ed, Vol 22, N°7.

## الملاحق

### ملحق رقم 1

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخوة و الأخوات مديرو و مدرسو المدارس و المراكز المهنية  
الأفاضل.

تحية واحتراما.

تهدف هذه الاستبانة الى معرفة المشكلات الادارية والفنية التي يواجهها  
المديرون

والمدرسون في المدارس والمراكز المهنية في محافظة الكرك من وجهة  
نظرهم.

ان محتوى كل فقرة يمثل مشكلة من المشكلات التي قد تواجهك في مجال  
عملك، أرجو وضع علامة (X) مقابل كل فقرة و تحت الدرجة التي  
تشعر بها بوجود تلك المشكلة بالنسبة لك.

شاكرًا لكم تعاونكم ،،

الرجاء وضع دائرة حول الحالة التي تنطبق عليك أو على مدرستك (أو  
مركزك)

1 - الجنس	أ - ذكر/ ب - انثى
2 - الوظيفة	أ - مدير / ب - مدرس
3 - المؤهل العلمي	أ - اقل من بكالوريوس / ب - بكالوريوس ج - بكالوريوس + دبلوم د - ماجستير + دكتوراه
4 - مديرية التربية	أ - لواء القصبه / ب - لواء القصر ج - لواء المزرا / د - مركز تدريب مهني
5 - الخبرة	أ - اقل من خمس سنوات ب - خمس سنوات الى اقل من عشر سنوات ج - عشر سنوات فأكثر

### الملحق رقم 2

الرقم	الفقرات	درجة شعورك بوجود المشكلة
		كبيرة جدا كبيرة متوسطة قليلة قليلة جدا
<b>أولاً: المعلمون</b>		
01	نقص في امتلاك المعلمين للكفايات العلمية في مجال تخصصاتهم المهنية.	
02	تركيز المعلمين على الجانب النظري أكثر من العلمي أثناء التدريس والتدريب.	
03	تكليف المعلمين بتدريس من غير تخصصاتهم	
04	تكني الروح المعنوية للمعلمين و تأثير ذلك على مستوى ادائهم.	
05	نقص في الاعداد و التأهيل (التربوي) للمعلمين في مجال التعليم المهني.	
06	نقص في اعداد و تدريب المعلمين على اساليب التدريس العملي داخل المشاغل المهنية.	
07	نقص في الخبرة الميدانية للمعلمين في معرفة الاسماء التجارية والمواسفات الفنية للحد و المواد المطلوبة لمشاغل التدريس.	
08	تكني حماس المعلمين لتطوير و تنمية انفسهم مهنيا	
09	تكني حماس المعلمين للحفاظ على الحد و المواد و الأدوات و التجهيزات الخاصة بمشاغل التدريس المهني	
010	كثرة نصاب المعلم من الحصص الاسبوعية	
<b>ثانياً: المهاج</b>		
011	الانسجام والتكامل بين عناصر المهاج: الاهداف والمحتوى و الأساليب والوسائل و الانظمة و التقويم	
012	عدم مراعاة وحدات المهاج لقدرات و استعدادات التلاميذ	
013	عدم مراعاة المهاج لحاجات سوق العمل من التخصصات المهنية المتنوعة	
014	عدم كفاية الحصص النظرية المقررة في المهاج	
015	عدم كفاية ساعات التدريس العملي المقررة في المهاج	
<b>ثالثاً: الاشراف التربوي</b>		
016	تجاهات مطمي التربية المهنية السلبية نحو الاشراف التربوي	
017	عدم امتلاك مشرفي التربية المهنية و التعليم المهني لكفايات الاشراف التربوي	
018	تتم زيارات المشرفين للمدارس والمراكز المهنية بطابع التفتيش	
019	نقص في اعداد المشرفين للمدارس التربويين في المجال المهني	
020	القتصار المشرفين التربويين على تقييم أداء المعلمين في الجانب النظري أكثر من الجانب التطبيقي — العملي	
<b>رابعاً: الأبنية المدرسية والمرافق</b>		
021	عدم توفر المشاغل المهنية الحديثة/ المزودة بالمواد و العدد الكافية	
022	عدم توفر المشاغل المهنية لاجمع التخصصات المهنية المتنوعة (نجارة، حدادة، كهرباء،... الخ)	
023	عدم توفر قاعات تدريس و تدريب مناسبة و تابعة للمشاغل المهنية	
024	عدم كفاية تجهيزات قاعات التدريس من الطاولات و الأدوات و الحد و المواد لاعداد الطلبة	
025	عدم توفر اثناء مشاغل مختصين	
026	عدم توفر الحدائق و الاراضي لزراعية لكافية للنشاط الزراعي	
027	عدم توفر الاجهزة الكهربائية الحديثة اللازمة للتدريب المهني	
028	تخدام القملون و التنسيق بين المدارس والمراكز المهنية المجاورة لمحاولة النقص في متطلبات التدريس المهني فيها	
029	تكني نسبة ما يخصص للمشاغل المهنية من التبرعات المدرسية و مساهمات منديريات التربية ووزارة	
030	عدم توفر الصيانة للأبنية المدرسية و المشاغل المهنية	
<b>خامساً: الإدارة المدرسية</b>		
031	تكني خبرة المدير في متطلبات التعليم و الاعداد المهني	
032	تجاهات المدير السلبية نحو التعليم المهني وكمثل ذلك على المعلمين	
033	عدم مبادرة المدير للكشف عن ابداعات الطلبة و تسميتها	
034	عدم تشجيع المدير لاقامة ايام النشاطات في المدرسة التي تبرز انتاج الطلبة بما ينسج الاتجاهات الايجابية للطلبة و اولياء الامور نحو التعليم المهني	
035	ضعف التواصل مع المجتمع المحلي و عدم تلبية حاجته المهنية	
<b>سادساً: التلاميذ</b>		
036	قصر التعليم المهني على الطلبة ذوي التحصيل الدراسي المنكفي	
037	تجاهات التلاميذ السلبية نحو التعليم المهني	
038	عدم اقبال الطلبة على التعليم المهني لعدم توفر فرص لمتابعة التعليم الجاهسي لهم	

039	عدم التزام الاعتماد بالانظمة و التعليمات مدرسيه
040	تعهد الطلبة على تلاف الادوات و التجهيزات و المواد الخاصة بالتدريب المهني
041	ارتفاع نسبة تسرب الطلبة ل/و و هروبهم من المدرسة
042	انتشار قساط من السلوك السلبى بين الطلبة كالمزقة، الغش، الكذب، الدون،... الخ
سابعاً: اولياء الامور و المجتمع المحلي	
043	الاتجاهات السلبية لاولياء الامور و المجتمع المحلي نحو التعليم المهني
044	عدم مساهمة اولياء الامور و المجتمع المحلي في تحديد اولويات التعليم المهني بما يقدم مصلحة سوق العمل
045	عدم تعاون اولياء الامور و المجتمع المحلي مع المدرسة لسي حل مشكلات ابناتهم
046	الاعتداءات الموجهة من المجتمع المحلي لاهلية و مرافق المدارس و المراكز المهنية
047	عدم متابعة اولياء الامور لتحصيل ابناتهم
048	ندرة مشاركة اولياء الامور و المجتمع المحلي لسي مجالس الاباء و المعلمين في المدرسة او المراكز المهنية
049	عدم مساهمة المجتمع المحلي و اولياء الامور في أنشطة المدارس و المراكز المهنية
ثامناً: السلطات التعليمية	
050	اهمال السلطات التعليمية لاهمية و دور الاعلام في تنمية الاتجاهات الايجابية نحو التعليم المهني
051	عدم تلبية حاجات المدارس و المراكز المهنية من المعلمين المختصين مهنياً.
052	عدم استجابة السلطات لسد احتياجات المراكز و المدارس المهنية من المواد و الادوات الكافية لاحتياجات التدريب العملي.
053	عدم تخصيص الموارد المالية الكافية للمدرسة او المركز من الموزنة الجارية بما يتلاءم مع طبيعة عمل هذه المراكز.
054	عدم توفر الصيانة المستمرة للاجهزة و المعدات.
055	التقيد الروتينية المفروضة على المدير للصرف من التبرعات المدرسية
056	عدم تأمين مرشدين تربويين و نفسيين مختصين لسي مجال الارشاد في المدارس و المراكز المهنية.
057	التشدد في اتباع المركزية في حل قضايا المدارس و المراكز المهنية
058	تأخر الكتب المدرسية المقررة
059	تأخر تعيين المعلمين في بداية كل عام دراسي.
060	المزاجية في اجراء تنقلات المعلمين

الهوامش

\* أستاذ بجامعة مؤتة / الأردن